هنأ أبناء الشعب اليمني والأمة الإسلامية بسلامة فخامة رئيس الجمهورية

خطيب جمعة «الامتنان والوفاء» يدعو اليمنيين إلى وقفة جادة للخروج بالوطن إلى بر الأمان

الشعب لن يصبر طويلاً على من يتلاعب بأمنه ويحتكر قوته ويهدد مصالحه

● صنعاء/سبأ

أدى ملايين اليمنيين أمس صلاة « جمعة الشكر والامتنان لخادم الحرمين الشريفين»في الساحات والميادين العامة بأمانة العاصمة صنعاء وعموم محافظات الجمهورية.

وفي خطبتي صلاة الجمعة بجامع الصالح بالعاصمة صنعاء دعا الخطيب أكرم الرقيحي كافة أبناء اليمن إلى الاعتصام بحبل الله والتناصح عملا بقوله تعالى « وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ».

وقال « تأتي على الإنسان أوقات يضل فيها عن طريق الهدى فتختلط عليه الأمور وتضرب في ذهنه الحقائق والموازين فيميل في اتجاه يظن أنه الصواب ويلتزم موقفاً وفكرة يظن أنها الحق الذي لا محيص عنه وانه الصواب الذي لا باطل معه غير أنه سرعان ما تبدي له الأيام خطأ موقفه وضلال فكرته وانحراف وجهته وحينها ينبغي عليه أن يراجع نفسه ويعيد حساباته وأن يصحح موقفه ويقلع عن باطله فيتوب إلى خالقه لأن مراجعة الحق خير من التمادي في الباطل».

وأضاف»ان كل بني آدم خطاءون وخير الخطاءين التوابون وإن الله غفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى، نقول هذا لنجعله منطلقاً ومدخلاً نلج من خلاله إلى واقعنا ومايحدث في بلدنا وأمتنا ومجتمعنا بعد أن تأكد للعقول والاذهان مرارة الواقع الذي يراد لنا والمستقبل الذي ينتظرنا وما يعانيه شعب اليمن من أزمة خانقة وفتنة هائجة وفرقة حادثة واختلاف وانقسام كاد ان يزعزع امننا وأن يهدم بلادنا واقتصادنا وأن يأتي على حاضرنا ومستقبلنا « .

وتابع خطيب الجمعة قائلا» ينبغي على أبناء شعب الإيمان والحكمة ان يقفوا وقفة صادقة خالصة ليراجعوا فيها حساباتهم ويتحملوا مسئولياتهم أمام الله وأمام الشعب والأمة والاجيال والتاريخ فهذه بلادنا ومصالحنا وهذه مؤسساتنا وخيراتنا وأهلنا وأوطاننا نحن اليوم في حاجة إلى أن نقف وقفة صادقة مخلصة نراجع فيها أخطاءنا وننسى خلافاتنا كتلك الوقفة الصادقة التي وقفها رئيسنا وقائدنا يوم أن أطل علينا متحملاً آلامه وجراحه ومتناسياً من أساء إليه وهو يقول أين الصادقون ؟ أين الاوفياء؟ أين من سيحافظون على بلادهم وأين من سيتحملون واجبهم ومسئولياتهم تجاه إخوانهم وأمتهم وبلادهم هلموا إلى الحوار والتفاهم والشراكة واقبلوا على الوئام والمحبة والسلام».

وأكد ان تلك الكلمات كانت ولازالت هي شعار فخامة الأخ الرئيس وهدفه وغايته التي ما حاد عنها حتى وهو يعاني ما يعانيه ولو كان شخصاً غيره لأعرض عن كل هذا وأخذ يفكر في الانتقام لشخصه والأخذ بثأره ..مهنئا أبناء شعبنا وأمتنا على سلامة قائدنا وولي أمرنا .. وقال : على الرغم مما أصاب فخامة الرئيس وكبار رجال دولته إلا انه لم يسئ حتى إلى من أساءوا إليه وفي المقابل نسمع الشتائم والسباب ممن أساءوا إليه وكل إناء بالذي فيه ينضح»..مؤكدا حاجة الوطن إلى الوقوف وقفة حكمة وإيمان وأخوة وألفة ومحبة نقبل فيها على بعضنا ونتناسى فيها خلافاتنا ونزاعاتنا قائلا» كلنا إخوة، كلنا مؤمنون وموحدون، كلنا يمنيون ومسلمون في شمالنا وجنوبنا في شرقنا وغربنا كلنا نؤمن بالله وكتابه ورسوله صلى الله عليه وسلم القائل: «إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا من بعدي أبدا كتاب الله وسنتي».

وتابع « ان كتاب الله وسنة رسوله يأمرنا بالوحدة بيننا ويحثنا على الأخوة والمودة في ما بيننا ويذكرنا بما كان عليه أهل اليمن وكيف كنا مضرب الأمثال والأقوال في أخوتنا وفي محبتنا وفي حكمتنا.

وخاطب ابناء الشعب اليمني بمختلف المحافظات قائلا» يا أبناء اليمن في صنعاء وعدن وتعز وابين ولحج وحضرموت أما سمعتم قول رسول الله فيكم «أتاكم أهل اليمن هم أرق قلوباً وألين أفئدة الإيمان يمان والحكمة يمانية»، يا أهل اليمن في الحديدة وشبوه ومارب وصعدة وعمران وحجه وذمار وريمه أما سمعتم قول رسول الله فيكم»إن الأشعريين من أهل اليمن كانوا إذا أرملوا في الغزو أو قل طعام عيالهم في المدينة جمعوا ما كان معهم في إناء واحد ثم اقتسموه بينهم بالسوية فهم مني وأنا منهم».

ومضى قائلا» يا أهل اليمن في الجوف وفي المحويت وفي المهرة وفي إب وفي سقطرة أما علمتم بأنه حين ما نزل قول الحق سبحانه وتعالى (يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه) فوقف عمر بن الحطاب متسائلاً: يا رسول الله من هؤلاء الذين يحبهم الله ويحبونه؟ فأشار الحبيب المصطفى إلى أبي موسى الأشعري قائلاً: هذا وأصحابه من أهل اليمن هذا وأصحابه من أهل اليمن».

وتساءل الخطيب « أين أخوتكم؟ وأين إيمانكم؟ وأين ما أخبر به رسول الله عنكم؟ كيف ضربت طباعكم؟ وكيف تبدلت أحوالكم؟ أين ما كنتم عليه من لين القلوب وسماحة الأخلاق والمودة والسماحة والرحمة؟ هل ستعرضون عن كل هذا؟ هل ستعرضون عن ما وصفكم به الحبيب المصطفى وتحيدون عن هديه وسنته؟».

وقال الخطيب»نحن اليوم في حاجة إلى أن تقف أحزابنا وشبابنا ومعارضتنا كتلك الوقفة التي وقفها رئيسنا ليعبروا عن إخلاصهم كما عبر هو عن إخلاصه ويظهروا وطنيتهم كما أظهر هو وطنيته ويقوموا بواجبهم نحو إخوانهم وشعبهم وبلادهم فيغلبون مصلحة البلاد فوق كل مصلحة ويصونون مصالح العباد عن كل أضرار ومفسدة».

وخاطب المعتصمين في الساحات والميادين قائلا « يا من أنتم في الساحات، يا من أنتم في المعارضة العيون إليكم ناظرة والوجوه إليكم شاخصة تنظر إلى أين تسيرون بهذه البلاد؟ وما الذي تبغونه لهذا الشعب؟ فمصالح البلاد قد توقفت ومعايش العباد قد تعطلت وما تنشدونه من تحويل وتغيير ها نحن اليوم نجني ثماره، ها هو شعب اليمن اليوم يجني ثماره ويعاني آثاره فدبة البترول وصل سعرها إلى عشرة آلاف وأسطوانة الغاز وصلت إلى ثلاثة آلاف ريال والكهرباء التي كنا قد نسينا إنطفاءاتها والمياه التي كانت تملأ بيوتنا وخزاناتنا لم نجد أو لم نعد نجد إليها اليوم سبيلا».

وأضاف»حقاً لقد غيرتم أحوالنا بل إنكم قلبتموها رأساً على عقب نحن اليوم في حاجة إلى أن نقف وقفة انتماء ومسئولية نستشعر فيها انتماءنا لهذا الوطن ونتحمل فيها مسئولياتنا تجاه شعبنا وإخواننا وأمتنا فشعب اليمن لن يتأخر عن أخوانه هناك في جعار وفي زنجبار الذين شردتهم ايادي الارهاب وهدمت منازلهم وشردت أطفالهم وعيالهم ونساءهم وسنمد لهم يد العون والمساعدة».

وأكد الخطيب أن شعب اليمن لن يتوانى في الدفاع عن مصالحه والوقوف بوجه العابثين بالأمن والمتلاعبين بأرزاق شعب اليمن ولن يصبر طويلاً على من يهدد نظامه ويزعزع أركانه ويعبث باستقراره ويفسد مصالحه ومؤسساته وسيقف بكل حزم وشدة مع ابناء القوات المسلحة والأمن ومع الدستور والنظام ويواجه الذين يصرون على غيهم ويتمادون في باطلهم.

واستطرد قائلا» شعب اليمن لن يصبر طويلاً على من يتلاعب بأمنه ويحتكر أقواته ورزقه ويهدد أمنه ومصالحه ويعطل الخدمات وسيقف بكل حزم وشدة سيأخذ على أيدي الماكثين وسيأخذ على أيدي القاسطين وسيأخذ على أيدي المارقين استجابة لقول الحبيب المصطفى «مثل القائم في حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فكان بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقنا ولم نؤذ من فوقنا فإن تركهم من كانوا في أعالي السفينة إن تركوهم وما أرادوا هلكوا جميعاً إن تركوهم وما يفعلون غرقوا وغرقت السفينة وإن اخذوا على أيديهم نجوا جميعاً فاتقوا الله يا عباد الله وأنيبوا إلى ربكم يرحمكم الله قال تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان)».

وقال الخطيب الرقيحي»إننا نعيش في شهر شعبان ونتهيأ لاستقبال مواسم الخير في رمضان فحري بنا اغتنام هذه الخيرات والاقبال على فاطر الارض والسماوات بتطهير القلوب وإصلاح النوايا والنيات وتشابك الايادي وتضافر الجهود ونبذ الشحناء والبغضاء والاحقاد والتعامل فيما بيننا بالالفة والمودة والرحمة وعدم التلاعب بأقوات الناس أو احتكار ضرورياتهم وحاجياتهم فهذه مواسم الخير والبركة والغفران فأروا الله من انفسكم فيها خيراً وأروا إخوانكم من أنفسكم فيها خيراً « .

وأضاف»اقبلوا إلى الله سبحانه وتعالى بالحمد والشكر ان استجاب دعاءنا ولبى نداءنا فحفظ رئيسنا وولي أمرنا وألبسه ثوب الصحة والعافية وانعم على كبار رجال الدولة بالشفاء.. فوالله مازادته تلك الحادثة النكراء وتلك الفعلة الشنعاء إلا محبة في قلوبنا ووفاءً وولاءً وتأييداً بين أبناء شعبه».

ووجه رسالة إلى القابعين في شارع الستين قائلا»هذه أصواتنا قد رفعناها إلى العظيم جل في علاه وهذه دعواتنا لهجنا بها إلى الحق سبحانه بأن يحفظ ولي أمرنا وأن يمن عليه بالصحة والعافية ،وانتم قد توجهتم ودعوتم بخلاف ذلك، فانظروا أجاب الله دعاءنا، فوالله ما أجاب الله إلا دعاء تلك النسوة والرجال والاطفال الذين كانوا يلهجون اليه ويقبلون عليه بالعمل الصالح والصوم والدعاء بأن يحفظ ولي أمرنا وأن يمن عليه بالصحة والعافية فأقر الله أعيننا فحفظ ولي أمرنا وأظهره علينا سليماً معافى».

وقال خطيب الجمعة» يا من أنتم قابعون في الستين هذه إرادة الله وهذه مشيئته يهب الملك لمن يشاء ويؤتي فضله وعافيته من يريد فهل ستحادون الله في قضائه؟ وهل ستعارضون الله في حكمه وحكمته وأمره ومشيئته؟ « .

وتقدم بالشكر وجزيل الثناء والعرفان والاعتزاز والامتنان إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده وأفراد أسرته ورجال دولته وأبناء شعبه على ما قدموه لفخامة الأخ رئيس الجمهورية من رعاية كريمة وعناية جليلة.

وأضاف « لهم منا كل شكر وحب وامتنان فهم قبلة الإسلام وهم محل الإيمان ومهبط القرآن ومقام الإنعام والإكرام فجزاهم الله عنا خيرا على دعمهم واهتمامهم بإخوانهم من شعب اليمن وبارك الله في الجارة السعودية الكريمة الشريفة ملكاً وأسرة وحكومة وشعبا وجعل الله ذلك في ميزان حسناتهم».

ودعا المولى عز وجل بأن يفرج الكرب عن الشعب اليمني وكل شعوب الأمتين العربية والإسلامية وأن يحفظ فخامة الرئيس من كل الشرور والأشرار وأن يحفظ رئيسنا من كل الشرور والأشرار وأن يلبسه ثوب الصحة والعافية ويعيده إلى شعبه وأهله ووطنه سالما غانماً ناصراً سليماً معافى.

مؤسسة التواصل للتنمية الإنسانية تدشن برنامج مساعداتها لنازحي أبين

عدن/سبأ

دشنت مؤسسة التواصل للتنمية الإنسانية في محافظة عدن برنامج مساعداتها الإنسانية للنازحين من محافظة أبين إلى محافظتي عدن ولحج جراء المواجهات التي تشهدها المحافظة بين القوات المسلحة وعناصر تنظيم القاعدة.

وأفاد مدير المؤسسة محمد سعيد الكثيري لـ«سبأ»: بأن هذه المساعدات تضمنت مواد غذائية تبلغ قيمتها ثلاثة ملايين ريال استفاد منها ٢٠٠ أسرة، فضلا عن توزيع مواد منزلية وأدوات مطبخية لـ ٢٠٠أسرة أخرى تبلغ قيمتها مليون و٤٠٠ ألف ريال.

وأشار الكثيري إلى أن هذه المساعدات التي تمثل المرحلة الاولى من برنامج المساعدات للنازحين تهدف إلى رفع معاناة النازحين التي أجبرتهم الظروف على ترك منازلهم.. لافتا إلى ان المؤسسة ستقوم أيضا بحملة طبية لجراحة ومعالجة العيون للنازحين بتكلفة مليوني ريال وستستهدف فيها ١٠٠ حالة.

ولفت إلى أن هناك حملة مصغرة نفذت لمساعدة ١٥ أسرة من نازحي أبين في منطقة الوهط بمحافظة لحج تضمنت مواد غذائية وفرش وبطانيات كمساهمة منها في مساعدة هؤلاء النازحين.. مشيراً إلى أن هذه المساعدات التي تقدمها المؤسسة هي بدعم من دولة الكويت الشقيقة ورجال الخير في عدد من الدول الأخرى.

وأكد مدير المؤسسة أن هناك مراحل أخرى من برنامج المساعدات للنازحين سيتم البدء بها في القريب العاجل وستستمر حتى يعود النازحين إلى منازلهم.

تواصل فعاليات مهرجان البلدة السياحي

المكلا/سبأ

دشنت بمدينة المكلا فعاليات «نجم البلدة السياحي ومهرجان المكلا للتسوق» الذي تنظمه السلطة المحلية بمحافظة حضرموت بالتنسيق مع مجمع المكلا مول التجاري خلال الفترة ١٤ يوليو إلى ٢٠ أغسطس القادم.

وفي حفل التدشين أشار محافظ حضرموت خالد سعيد الديني إلى أن الاحتفاء بموسم نجم البلدة يؤكد مدى الاهتمام بخصوصية هذه المناسبة الذي تمتاز به مدينة المكلا عن غيرها من المدن اليمنية والترويج لمزاياها المختلفة وبما يسهم في تنشيط الحركة الاقتصادية والتجارية والسياحية فيها.

ولفت إلى الأهمية التي يكتسبها موسم البلدة بوصفه حدثا سنويا يعكس الوجه السياحي والتراثي والثقافي الذي تتسم به حاضرة حضرموت وما تمتلكه من مقومات ومزايا وفرص سياحية وحضارية يتوجب استثمارها وتسويقها داخليا وخارجيا.. موضحاً أن السلطة المحلية بمحافظة حضرموت حريصة على أن تتحول هذه المناسبة إلى شكل من أشكال الترويج السياحي والثقافي والاستثماري للمحافظة.

ودعا المحافظ الديني أصحاب رؤوس الأموال الوطنية والعربية والأجنبية إلى الاستفادة المثلى من تسهيلات قانون الاستثمار في اليمن الذي سهل الكثير من المعاملات وقدم مزايا وضمانات لعملية الاستثمار.

وقال :»كنا نأمل أن يقام الاحتفاء السنوي في أجواء أكثر استقراراً وبعيداً عن تأثيرات الأزمة السياسية الراهنة التي ألقت بظلالها على الوطن وانعكست سلبيا على مختلف مناحي الحياة والأنشطة التجارية والاقتصادية والاستثمارية والتنموية « .. مبينا أن ما يميز مهرجان البلدة الثامن للعام الجاري إقامة مهرجان التسوق الذي يعد الأول من نوعه في المحافظة وبمستوى عال من المشاركة والتنظيم واحتوائه لأنشطة وخدمات تسويقية وترويجية وترفيهية متنوعة.

وألقيت في الاحتفال الذي تخلله قصيدة شعرية للشاعر محمد عبدالقوي الحباني وتقديم لوحة فنية تراثية بعنوان «لحن الوفاء» كلمة عن الجهة المنظمة ألقاها صالح حسين كردوس التميمي أشار فيها إلى الأهمية التي يكتسبها مهرجان البلدة السياحي في الترويج لفرص الاستثمار بمحافظة حضرموت.

حضر الاحتفال عضو مجلس الشورى سالم أحمد الخنبشي ووكلاء المحافظة وأعضاء الهيئة الإدارية والمسئولين في المكاتب التنفيذية والشخصيات الاجتماعية والوجهاء والأعيان ورجال المال والأعمال وجمع غفير من المواطنين.

وكان محافظ حضرموت افتتح بمدينة المكلا المعرض التجاري والتسويقي الذي يقام تزامناً مع موسم نجم البلدة السياحي بمشاركة ٥٠ شركة تجارية وجمعيات إنتاجية ومؤسسات علمية وصحية.. معبراً عن ارتياحه لتنظيم المعرض الذي سيوفر فرصاً للترويج والتسوق للبضائع والمنتجات الاستهلاكية والحرفية المختلفة.

772مزارعا يستفيدون من مكتب الخدمات الزراعية بعدن للنصف الأول من2011 م

عدن / سبأ

■ بلغ عدد المزارعين من التعاونيات في محافظات عدن ولحج وأبين والضالع وذمار وإب وأرخبيل سقطرى المستفيدين من مكتب الخدمات الزراعية بعدن والحاصلين على بذور محاصيل للخضروات والفاكهة والحمضيات وشتلات الزراعة خلال النصف الأول من العام الجاري نحو٧٧٢ مزارعا .

وأفاد نائب إدارة المحاصيل والبذور الزراعية بالمكتب المهندس سند عبدالله المريسي لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) بان كمية البذور والمحاصيل التي وزعت للمزارعين مجانا بلغت نحو٤ أطنان و ٢٠كيلو جراما، في حين بلغ عدد الشتلات الزراعية التي تم توزيعها ٧٢٧ شتلة .

وأشار إلى ان المكتب نفذ خلال الفترة نفسها ٢٧ دورة تدريبية وقائية زراعية في مجال مكافحة الحشرات والتعريف بقواعد الرش الوبائي والمبيدات غير المضرة بالفاكهة وصحة المستهلك وكيفية وضعها في اماكن خاصة ومحكمة بإشراف رقابي من قبل الفرق الفنية الوقائية من المكتب .

ولفت المهندس المريسي إلى أن مكتب الخدمات الزراعية يستهدف خلال النصف الثاني من العام الجاري تدريب وتأهيل عدد من المزارعين من نفس المحافظات وتوزيع محاصيل زراعية أخرى للاستفادة من مياه الأمطار والسيول في الأراضي التي رويت مؤخرا بمياه الأمطار والتي تدر منتوجا زراعيا جيدا .